الأمم المتحدة

A/57/351

الجمعية العامة

Distr.: General
26 August 2002
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (م) من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

تقرير الأمين العام**

موجز

شهدت السنة قيد الاستعراض التحول النهائي لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي. وزالت منظمة الوحدة الأفريقية بهياكلها السابقة من الوجود في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بينما ظهر للوجود الاتحاد الأفريقي في ١٠ تموز/يوليه. وحتمت عملية إنشاء المنظمة الجديدة وضع أجهزة وهياكل جديدة فضلا عن صياغة الاختصاصات والنظام الداخلي. ودعمت الأمم المتحدة هذه الجهود عن طريق إيفاد خبراء لمساعدة منظمة الوحدة الأفريقية في هذا العمل.

وستشهد السنوات القليلة المقبلة إعادة النظر من جديد في طبيعة وسياق التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وهو استعراض سيعكس المجالات الجديدة ذات الأولوية كما يحددها الاتحاد الأفريقي، والهيكل الجديد للعلاقة بين منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية. والأمم المتحدة مستعدة للتعاون مع الاتحاد الأفريقي لتحقيق هذه الأولويات.

* A/57/150.

** يستند هذا التقرير إلى المعلومات الواردة حتى ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وأي معلومات ترد بعد هذا التاريخ ستدرج في إضافة أو إضافات لهذا التقرير.

071102 051102 02-53735 (A)
0253735

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	مقدمة	١-٣	٣
ثانيا –	إدارة الشؤون السياسية	٤-٩	٣
	ألف – جمهورية الكونغو الديمقراطية (الحوار بين الكونغوليين)	٥	٤
	باء – بوروندي	٦	٤
	جيم – جمهورية أفريقيا الوسطى	٧	٥
	دال – جزر القمر	٨	٥
	هاء – مدغشقر	٩	٦
ثالثا –	إدارة عمليات حفظ السلام	١٠-١٥	٦
	ألف – جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٠-١٢	٦
	باء – إريتريا وإثيوبيا	١٣	٧
	جيم – سيراليون	١٤	٧
	دال – الصحراء الغربية	١٥	٨
رابعا –	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	١٦	٨
خامسا –	إدارة شؤون الإعلام	١٧-١٩	٨
سادسا –	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	٢٠-٣٠	٩
	ألف – التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي	٢٠-٢٢	٨
	باء – ترويج التجارة	٢٣-٢٥	١١
	جيم – نوع الجنس والتنمية	٢٦	١٢
	دال – تكنولوجيا المعلومات	٢٧	١٢
	هاء – الأمراض الوبائية	٢٨	١٢
	واو – البيئة	٢٩	١٣

	زاي – السكان	٣٠	١٣
سابعا –	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣١	١٤
	ألف – بناء قدرات آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع نشوب الصراعات، وإدارتها وتسويتها – (RAF/97/028)	٣٢	١٤
	باء –مشروع دعم التخطيط للانتقال إلى الاتحاد الأفريقي – (RAF/02/002)	٣٣	١٤
ثامنا –	صندوق الأمم المتحدة للسكان	٣٤–٣٥	١٥
تاسعا –	برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	٣٦–٤١	١٥
عاشرا –	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	٤٢–٤٤	١٧
حادي عشر –	الخلاصة	٤٥–٤٦	١٨

أولا – مقدمة

١ – طلبت الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، وعلى إثر النظر في التقرير الأخير بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/56/489)، طلبت إلى الأمانة العامة في القرار ٤٨/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ أن تقدم تقريرا عن تنفيذ القرار المذكور. ودعت مختلف الإدارات والبرامج التابعة للأمم المتحدة إلى الإسهام في تنفيذ القرار وتقديم تقارير عن تعاونها من منظمة الوحدة الأفريقية قاصرة تقاريرها بدقة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في السنة قيد الاستعراض.

٢ – وشهدت السنة قيد الاستعراض تحول منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي في دربان، جنوب أفريقيا في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وتم ذلك على إثر القرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية (المقرر AHG/Dec.160(XXXVII) الذي اتخذه مؤتمر القمة المعقود في لوساكا، زامبيا في تموز/يوليه على إثر دخول القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي حيز النفاذ.

٣ – وواصلت الأمم المتحدة التعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية المعين حديثا. وشمل هذا التعاون، كما هي الحال في الماضي، جميع برامج ووكالات منظومة الأمم المتحدة تقريبا. وتعاون الأمين العام والأمانة العامة تعاونا وثيقا مع منظمة الوحدة الأفريقية في إدارة بعض حالات النزاع في أفريقيا. وفي هذا الصدد، شارك ممثلون للأمين العام في العديد من الاجتماعات الرئيسية التي عقدتها المنظمة بما في ذلك جميع اجتماعات الجهاز المركزي المعقودة على مستوى السفراء ووزراء الخارجية ورؤساء الدول. واشترك الأمين العام شخصيا في الدورة العادية السابعة والثلاثين لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية التي كانت آخر مؤتمر قمة تعقده منظمة الوحدة الأفريقية، وفي القمة الأولى للاتحاد الأفريقي، اللتين عقدتا في دربان، جنوب أفريقيا من ٨ إلى ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وأدلى ببيان رئيسي اقترح فيه إمكانية رسم مسار للاتحاد الأفريقي الجديد. وفيما يلي سرد لأنشطة المنظمتين خلال السنة قيد الاستعراض.

ثانيا – إدارة الشؤون السياسية

٤ – يواصل مكتب الاتصال التابع للأمم المتحدة لدى منظمة الوحدة الأفريقية، التي مقرها في أديس أبابا، مد الأمانة العامة للأمم المتحدة بالمعلومات بشأن أنشطة الجهاز المركزي في منظمة الوحدة الأفريقية التابع لآلية منع نشوب الصراعات وإداراتها وتسويتها، فضلا عن رصد أنشطة أمانة منظمة الوحدة الأفريقية في مجال السلام والأمن. وأنشأت أمانة

منظمة الوحدة الأفريقية، خلال السنة قيد الاستعراض عددا من أفرقة الخبراء لمساعدة المنظمة على وضع الهياكل والاختصاصات المقترحة لمختلف المؤسسات التابعة للاتحاد الأفريقي. وطُلب إلى الأمم المتحدة تقديم الخبرات اللازمة لتيسير وضع بعض المقترحات وكذلك في تمويل العديد من العمليات. وتم إيفاد موظفين متقاعدين من موظفي الأمم المتحدة لهما خبرة واسعة النطاق فيما يتعلق بهيكل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعمله إلى منظمة الوحدة الأفريقية ليساعدا على وضع الهياكل والنظام الداخلي للجنة السلام والأمن المقترحة التابعة للمنظمة. وأبقى مكتب الاتصال التابع للأمم المتحدة الأمانة العامة على اطلاع كامل على المناقشات والخيارات التي كان يجب النظر فيها بالنسبة للاتحاد الأفريقي الجديد. وفي مجال السلام والأمن، تواصل إدارة الشؤون السياسية التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية في معالجة حالات الصراع المحدد التالية:

ألف – جمهورية الكونغو الديمقراطية (الحوار بين الكونغوليين)

٥ – دعمت الأمم المتحدة جهود ميسِّر الحوار بين الكنغوليين الذي عيَّنته منظمة الوحدة الأفريقية عن طريق توفير الموظفين والدعم في مجال النقل والإمداد وتنظيم سلسلة من المشاورات غير الرسمية بين الأطراف، بالتعاون الوثيق مع الميسِّر. ونظرا لعدم التوصل إلى اتفاق في نهاية الاجتماع المعقود في صن سيتي، في جنوب أفريقيا في شباط/فبراير ٢٠٠٢، عيَّن الأمين العام في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ السيد مصطفى إنياس مبعوثا خاصا له لمساعدة الأطراف الكونغولية على التوصل إلى حل شامل لمسألة تقاسم السلطة خلال الفترة الانتقالية. وأبقى السيد إنياس الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والرئيس المنتهية مدته والرئيس الحالي والميسِّر على اطلاع كامل على محتوى مشاوراته وجهوده على أساس منتظم. وعاد الممثل الخاص إلى المنطقة في ١٣ آب/أغسطس لمواصلة عمله.

باء – بوروندي

٦ – تواصل التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية للصراع في بوروندي من خلال المناقشات والتنسيق المتواصل. ومنظمة الوحدة الأفريقية عضو في لجنة رصد التنفيذ التي تترأسها الأمم المتحدة. وشارك الممثل الخاص لمنظمة الوحدة الأفريقية في اجتماع للمبعوثين أو الممثلين الخاصين والأعضاء الدوليين في لجنة رصد التنفيذ بشأن بوروندي الذي نظمته إدارة الشؤون السياسية في ١٤ حزيران/يونيه.

جيم – جمهورية أفريقيا الوسطى

٧ – تعاونت الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية تعاونا وثيقا على تهدئة التوترات في جمهورية أفريقيا الوسطى على إثر محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠١، ولإعادة علاقات حسن الجوار بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى. وأصبح ذلك ضروريا على إثر التوترات التي نشأت بين البلدين بعد أن منحت تشاد اللجوء إلى رئيس أركان القوات المسلحة سابقا في جمهورية أفريقيا الوسطى، اللواء فرانسوا بوزيزي، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب. وفي هذا الصدد، حاول وفد منظمة الوحدة الأفريقية الذي أوفد إلى بنغي مواءمة مواقفه مع جهود مكتب دعم بناء السلام التابع للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك بهدف كفالة استجابة دولية فعالة ومتسقة. وبناء على طلب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في بيانه الرئاسي الصادر في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، تعاون ممثل الأمين العام، بالنيابة عن الأمين العام، مع ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل تنسيق مختلف المبادرات الإقليمية الرامية إلى إعادة الهدوء والاستقرار إلى جمهورية وسط أفريقيا. وفضلا عن ذلك، حضر أيضا ممثل الأمين العام في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الدورة الوزارية السادسة التي عقدها الجهاز المركزي في منظمة الوحدة الأفريقية التابع لآلية منع نشوب الصراعات وإدارتها وتسويتها التي عقدها في طرابلس للنظر في الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

دال – جزر القمر

٨ – تعاونت الأمم المتحدة تعاونا وثيقا مع منظمة الوحدة الأفريقية من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للصراع في جزر القمر. وأثمر ذلك التعاون التوصل إلى عملية سلمية بناء على اتفاق فومبوني في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠١. وتم التوصل إلى إنهاء الصراع بصورة إيجابية في عام ٢٠٠٢ مما أدى إلى إنهاء الأزمة الانشقاقية والدستورية في هذا البلد. وجرى الاحتفال بتقليد رئيس الاتحاد منصب رئاسة الاتحاد في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٢. واضطلعت الحكومة الجديدة في جزر القمر بالدور المنوط بها في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في دربان لأول مرة منذ قمة لومي المعقودة في عام ٢٠٠٠ عندما كان محظورا على هذا البلد المشاركة في اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية بسبب عدم دستورية حكومته. وتلقى شعب جزر القمر التهاني على تسوية الأزمة في بلده تسوية ديمقراطية وعن طريق التفاوض.

هاء – مدغشقر

٩ – منذ بداية الأزمة في مدغشقر، ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة تتعاونان تعاونا وثيقا من أجل التوصل إلى تسوية الأزمة عن طريق التفاوض. وأسفرت العديد من محاولات الوساطة المشتركة الرفيعة المستوى بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية التي اشترك فيها الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، أسفرت عن توقيع اتفاق في داكار في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وفي ٢١ حزيران/يونيه اجتمع الجهاز المركزي التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية على مستوى رؤساء الدول فأصدر بلاغا نهائيا دعا فيه إلى تسوية الأزمة عن طريق التفاوض من خلال عقد انتخابات ووضع ترتيبات انتقالية. وأعلن أيضا أن مقعد مدغشقر سيظل شاغرا ريثما تتم تسوية الأزمة السياسية. وفي ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢، قرر الاتحاد الأفريقي في أول قمة يعقدها في دربان إعادة تأكيد قرار الجهاز المركزي وتشجيع الأطراف الملغاشية على السعي إلى التوصل إلى تسوية سلمية وعقد انتخابات بمساعدة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

ثالثا – إدارة عمليات حفظ السلام

ألف – جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٠ – تم تعزيز التعاون بين بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنظمة الوحدة الأفريقية كجزء من الجهود الجارية من أجل تنفيذ أحكام اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وناقش الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال زيارتي الممثل الخاص للأمين العام إلى مقر منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ وأيار/مايو ٢٠٠٢. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، عين الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية السيد مارتن بونغو ممثلا خاصا له في جمهورية الكونغو الديمقراطية، منفذا بذلك قرار منظمة الوحدة الأفريقية فتح مكتب في كنشاسا بهدف تعزيز دعم عملية السلام. ونسق الممثلان الخاصان جهودهما خلال كامل السنة واضطلعا بأنشطة مشتركة.

١١ – وواصلت أيضا بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تقديم المساعدة التقنية والسياسية لميسِّر الحوار بين الكونغوليين. ونفذت البعثة ومنظمة الوحدة الأفريقية مبادرات مشتركة بهدف مساعدة الأطراف الكونغولية على التغلب على الصعوبات والعوائق التي تواجهها خلال جلسات الحوار في صن سيتي، جنوب أفريقيا (انظر الفقرة ٥). وبناء

على طلب الميسِّر، اجتمعت الوفود المشتركة لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية/منظمة الوحدة الأفريقية/مكتب الميسِّر مع رؤساء الدول الأفريقيين في آذار/مارس ٢٠٠٢، لتمهيد الطريق أمام استئناف الحوار وعقد قمة إقليمية في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ في لوساكا أعاد الأطراف خلالها تأكيد تعهداتهم إزاء اتفاق لوساكا.

١٢ - وعلى هامش الاجتماعات التي عقدتها منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي في دربان، تشاور الأمين العام مع منظمة الوحدة الأفريقية واجتمع مع رئيسي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا لمناقشة كيفية انسحاب القوات الرواندية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصل المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالحوار بين الكونغوليين، السيد مصطفى أنياس، التعاون بالتشاور الوثيق مع حكومة جنوب أفريقيا، الرئيس الأول للاتحاد الأفريقي، بشأن كفالة التوصل إلى اتفاق بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

باء - إريتريا وإثيوبيا

١٣ - واصلت بعثة الأمم المتحدة في إريتريا وإثيوبيا إجراء مشاورات وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية على جميع المستويات في كل من أديس أبابا وأسمرا. وقدم الممثل الخاص للأمين العام جلسات إحاطة منتظمة للهيئات التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما الجهاز المركزي. وواصلت منظمة الوحدة الأفريقية القيام بدور رئيسي في عملية السلام والقيام بدورها بالاتصال بالسلطات الإريترية والإثيوبية للمضي قدما بعملية السلام. وعلى الصعيد العسكري، انتدبت منظمة الوحدة الأفريقية ضباطا للعمل في لجنة التنسيق العسكرية ولها ٣ ضباط اتصال عسكريين يعملون في كل من بعثة الأمم المتحدة في إريتريا وإثيوبيا وفي أديس أبابا وأسمرا.

جيم - سيراليون

١٤ - كتب الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والمجتمع الدولي يطلب إليها تقديم مساهمات لتنفيذ جوانب إعادة الاندماج من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج، بما في ذلك تدريب قدماء المحاربين وتوعيتهم. وطلب الممثل الخاص للأمين العام المعني بسيراليون مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية لتحويل الجبهة الموحدة الثورية إلى حزب سياسي استنادا إلى اتفاق لومي للسلام الذي ترعاه أديبا منظمة الوحدة الأفريقية. وبناء على طلب من الممثل الخاص للأمين العام، أوفدت منظمة الوحدة الأفريقية ١٥ مراقبا للانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في سيراليون في أيار/مايو ٢٠٠٢.

دال – الصحراء الغربية

١٥ – واصل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالصحراء الغربية والممثل الأقدم للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية المقيم في العيون، إجراء مشاورات منتظمة بشأن تطور عملية السلام في الإقليم، وتبادلا المعلومات بشأن الاجتماعات والمشاورات التي أجراها كل منهما مع المغرب وجبهة بوليساريو. وواصل أيضا الممثل الخاص للأمين العام والممثل الأقدم لمنظمة الوحدة الأفريقية استعراض التطورات السياسية في أفريقيا التي يمكن أن تؤثر في الصحراء الغربية. وكانت منظمة الوحدة الأفريقية ممثلة تمثيلا كاملا بمراقبين في جميع مراكز تحديد الهوية في الإقليم، وفي المغرب والجزائر وموريتانيا وعلى امتداد فترة الخمس سنوات التي تم خلالها تنفيذ العملية.

رابعا – مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

١٦ – اتخذ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خطوة أولى في وضع ترتيبات مؤسسية تتيح أساسا ثابتا لإقامة شراكة جديدة مع المنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية في مجال معالجة المشاكل الإنسانية في أفريقيا. وتحقيقا لهذه الغاية، قام المكتب مؤخرا بإنشاء مكاتب دعم تابعة له في غرب أفريقيا، أذربيجان، وشرق أفريقيا/وسط أفريقيا (نيروبي)، وكذلك مكتبا لمستشار إقليمي لمواجهة الكوارث في الجنوب الأفريقي في غابروني، بوتسوانا (وسيتم نقل هذا المكتب إلى جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا). وستعمل المكاتب الثلاثة التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على تعزيز التعاون القائم، على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك مع الهيئات الإقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والجماعية الإنمائية للجنوب الأفريقي. واستلزم أيضا إنشاء مكتب إقليمي لشرق أفريقيا ووسطها نقل جميع وظائف الاتصال التي كان يقوم بها سابقا عنصر منظمة الأمم المتحدة في مكتب التنسيق التابع للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا إلى مكتب الدعم الإقليمي الجديد في نيروبي. ويتطلع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى مواصلة هذه المهام الكبيرة مع الاتحاد الأفريقي المنشأ حديثا، ولا سيما إقامة علاقات عمل مع عنصر إدارة الكوارث في الاتحاد الأفريقي.

خامسا – إدارة شؤون الإعلام

١٧ – واصلت وحدة انتعاش أفريقيا التابعة لإدارة شؤون الإعلام التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، وواصلت تقديم الدعم لأعمالها، وقدمت تغطية شاملة للتطورات التي أدت إلى إنشاء الاتحاد الأفريقي الجديد، ولا سيما مبادرتها الاقتصادية الرئيسية، الشراكة الجديدة

من أجل تنمية أفريقيا. ونشرت في مجلتها انتعاش أفريقيا مقالة من خمس صفحات تضمنت تفاصيل قرار تشكيل الاتحاد الأفريقي والأعمال التحضيرية التي قامت بها أفريقيا من أجل خطط إنعاشها (حزيران/يونيه ٢٠٠٢). ووصفت مقالتان الطريقة الإيجابية التي قوبلت بها المبادرة الأفريقية الجديدة في أرجاء القارة (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)، وخصصت أربع صفحات أخرى للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، تضمنت وصفا لطريقة زيادة الدعم الذي يقدمه المانحون لبرامج أفريقيا، والتغييرات الجارية حاليا بصدد تنقيح القادة الأفريقيون ''للشراكة الجديدة'' (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١). وركزت قصة الغلاف لعدد نيسان/أبريل ٢٠٠٢، ''الاتحاد الأفريقي: حلم يجري تحقيقه''، على طريقة تلقي المجتمع المدني للخطة في أرجاء القارة وعلى الأسئلة التي أثارها الأفريقيون أنفسهم عن الخطة.

١٨ - وواصلت شعبة الأخبار ووسائط الإعلام تغطيتها الإخبارية الشاملة وبلاغاتها الصحفية عن أنشطة وأحداث تهم الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. وإضافة إلى ذلك، أصدرت إذاعة الأمم المتحدة مجلة وبرامج إخبارية عن القضايا التالية: أهمية تحويل منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي (مقابلة مع السيد ابراهيما فال، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية)؛ وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن المبادرة الأفريقية (مقابلة مع السيد نتين دساي، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية)؛ وتحديات واحتمالات التكامل الاقتصادي الإقليمي في أفريقيا (مقابلة مع البروفيسير أديبايو أديدجي، الأمين التنفيذي السابق للجنة الاقتصادية الأفريقية).

١٩ - وساعدت إدارة شؤون الإعلام في صياغة المقالة الافتتاحية، التي اشترك في كتابتها الأمينان العامان للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، عن عملية السلام بين إريتريا وإثيوبيا. وتم الإعلان عن قرار لجنة الحدود بين إريتريا وإثيوبيا بشأن ترسيم الحدود، فضلا عن وثائق أخرى، في موقع خاص للأمم المتحدة على شبكة ويب أنشأته إدارة شؤون الإعلام. وعقد قسم المنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مؤتمرا في تونس عن ''بناء قدرات الشبكة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية في أفريقيا''.

سادسا - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

ألف - التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي

٢٠ - واصلت اللجنة الاقتصادية الأفريقية العمل عن كثب مع منظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز تنفيذ معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية، لا سيما تنفيذ المشروع الذي يموله

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنون ''تعزيز التعاون الاقتصادي والتكامل في أفريقيا عن طريق إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية'' RAF/94/008، الذي وصل إلى نهايته، في صياغته المبدئية، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ومع إنشاء الاتحاد الأفريقي وما يصاحبه من آثار، ثمة حاجة إلى استعراض التعاون بين المنظمتين مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات والأولويات الناشئة. وأدى إدراك ذلك إلى تمديد المشروع لمدة ستة أشهر أخرى بهدف تسهيل الانتقال من منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي؛ ولا تزال اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الوكالة المنفذة في مشروع الانتقال هذا. ومشاركة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ في المناقشات بشأن تصميم الأجهزة الرئيسية للاتحاد الأفريقي. ومن المناقشة المتواصلة، يبدو أن تحديد هيكل الاتحاد الأفريقي وجوانبه التنفيذية الأخرى تحديدا واضحا، يتسم بالأهمية من أجل تعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا فضلا عن شركاء آخرين. وثمة إيضاح مماثل سيكون مطلوبا بشأن الدور الذي من المتوقع أن تقوم به الجماعات الاقتصادية الإقليمية لتوطيد العملية التي ستؤدي إلى إنشاء اتحاد أفريقي فعال. وفي هذا الصدد، تواصل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية تبادل الآراء بشأن طرائق تعزيز استمرار القدرة المالية للجماعات الاقتصادية الإقليمية.

٢١ - وفضلا عن ذلك، وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، شهد حدث رئيسي تعاونا وثيقا بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية وهو: الاجتماع الثالث للمنتدى الإنمائي الأفريقي، الذي عقد في الفترة من ٣ إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ في أديس أبابا، والذي ناقش موضوعه الأساسي، بصورة شاملة التحديات والفرص التي يمثلها ويتيحها الاتحاد الأفريقي. وقبل ذلك الاجتماع عقدت ندوة دراسية عن الاتحاد الأفريقي في ١ آذار/مارس ٢٠٠٢. وتم التحضير لهذين الحدثين كليهما بمشاركة منظمة الوحدة الأفريقية على النحو الأوفى التي شارك موظفوها من أعلى المستويات في اختيار المواضيع التي حُددت للمناقشة وساهموا بتقديم وثائق مكتوبة عن القضايا الرئيسية. واعتمد اجتماع منتدى التنمية الأفريقي بيانا بالإجماع من المتوقع اتخاذه أساسا لخطط العمل في المستقبل.

٢٢ - وشاركت منظمة الوحدة الأفريقية عن كثب في إعداد العدد الأول من ''التقرير السنوي عن التكامل في أفريقيا. واستهلت اللجنة الأفريقية هذا المنشور الرائد استجابة للفراغ الملاحظ في المعرفة بحالة التكامل في أفريقيا. وشاركت منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للتقرير السنوي عن التكامل في أفريقيا التي أنشئت لتقديم الإرشاد التقني للتقرير، الذي يرمي إلى أن يصبح مصدرا موثوقا للمعلومات وعاملا مؤثرا في السياسة المعنية بالتكامل الإقليمي في القارة. ومن المتوقع أن تصبح منظمة الوحدة

الأفريقية/يصبح الاتحاد الأفريقي أحد المصادر الرئيسية للبيانات التي ستنشر في أعداد التقرير السنوي عن التكامل في أفريقيا في المستقبل.

باء - ترويج التجارة

٢٣ - وبالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي ومؤسسات أخرى ذات صلة من قبيل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والاتحاد الأفريقي للأبحاث الاقتصادية، وشبكة جنوب أفريقيا للأبحاث التجارية، وشبكة العالم الثالث - أفريقيا، تنفذ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا برنامجا برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو ''البرنامج الإقليمي المعني بالتجارة لأفريقيا: متابعة الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة'' كنشاط من أنشطة المساعدة التقنية في فترة ما بعد الدوحة لدعم البلدان الأفريقية. ويرمي الهدف القصير الأجل لهذا البرنامج المتسق للمساعدة التقنية إلى تقديم أدوات لصانعي السياسات الأفريقيين التي يحتاجون إليها في صياغة السياسات استجابة للقضايا التي أثيرت في اجتماع الدوحة. وعلى الأجل الطويل، يهدف البرنامج إلى تعزيز اتباع نهج من شأنه أن يسفر عن الاستمرار في بناء قدرات المؤسسات الأفريقية القائمة حاليا وشبكات الباحثين، وصانعي السياسات، وغيرهم من أصحاب المصالح الآخرين بطريقة مستدامة.

٢٤ - وكجزء من البرنامج الإقليمي المعني بالتجارة لأفريقيا، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي ومؤسسات أخرى ذات صلة، حلقة عمل عنوانها ''مفاوضات تجارة الخدمات وأفريقيا'' عقدت في جوهانسبرغ في نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وكان هدفها الرئيسي البدء في عملية من أجل التصدي للتحديات الكبيرة التي تواجه البلدان الأفريقية في نظام التجارة العالمي - ولا سيما في ضوء قدراتها التحليلية الضعيفة إلى حد كبير - وذلك بتكوين مجموعة من الخبراء والمحللين الأفريقيين للتفاوض بشأن التجارة في مجال الخدمات على الصعد الوطنية والإقليمية والمتعددة الأطراف.

٢٥ - وفي سياق منتدى الدعوة الخاص الرامي إلى تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء بشأن قضايا محددة، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والاتحاد الأفريقي للأبحاث الاقتصادية، ومنظمة التجارة العالمية، ''الاجتماع الرفيع المستوى لطرح الأفكار شارك فيه المفوضون التجاريون الأفريقيون تحضيرا للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية'' الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠١.

جيم - نوع الجنس والتنمية

٢٦ - أنشأ الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، والمدير التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، إدراكا منهما لشتى الصعوبات التي تواجهها لجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية في تنفيذ أنشطتها، فرقة عمل مشتركة داخلية تتولى استعراض هيكل وعمل لجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية لكي تصبح كفؤة وفعالة. وعقدت فرقة العمل عددا من الاجتماعات في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وخلصت إلى طرح توصيات لتنقيح الإطار المؤسسي للجنة وولايتها. ويركز التوجيه المقترح على الدعوة والتوعية والدراية وبناء القدرات والدور الاستشاري والرصد والتقييم، وجميعها ضمن إطار صنع السلام والوقاية من النزاعات. وستقدم منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التمويل للأمانة المؤقتة لفرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية والتنمية لفترة سنة واحدة بعد انتخاب الأعضاء الجدد في سنة ٢٠٠٢. وبعد ذلك، من المتوقع أن تنشئ اللجنة أمانة دائمة وتتولى المسؤولية المالية الكاملة عن تشغيلها.

دال - تكنولوجيا المعلومات

٢٧ - صممت وطورت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا موقعا على شبكة ويب لما بعد المنتدى الأفريقي للتنمية الثاني لمنظمة الوحدة الأفريقية، الذي استخدم بصفته موقعا رسميا على شبكة ويب لمؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، الإيدز، والسل، والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، الذي عقد في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ في أبوجا، نيجيريا. واستخدم الموقع على شبكة ويب بصورة مكثفة، ولا سيما من قبل وسائط الإعلام، بصفته نقطة اتصال رسمية للحصول على المعلومات عن مؤتمر القمة. واستفاد مؤتمر القمة بدرجة كبيرة من المناقشات والمداولات التي أجريت في المنتدى، فضلا عن التوافق الأفريقي وخطط العمل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، اللذين اعتمدا في المنتدى، الذي قدم مدخلا له شأنه في إعلان أبوجا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والسل، والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة. وترأس فريق اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي حضر الاجتماع وكيل الأمين التنفيذي، وشمل الفريق مديرا لشبكة ويب ساعد في نشر إجراءات مؤتمر القمة والوثائق ذات الصلة على موقع شبكة ويب.

هاء - الأمراض الوبائية

٢٨ - تُعد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي، فضلا عن برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس

نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنظمة الصحة العالمية، تقريرا سنويا عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، والسل، والملاريا، والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة. ويرمي هدف التقرير إلى رصد تنفيذ إعلان أبوجا وإعلان دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لمكافحة تلك الأمراض في القارة الأفريقية. ومن شأن التقرير أن يعزز الحوار المتعلق بالتحدي المتمثل في تخفيف العبء الذي تتحمله القارة نتيجة لهذه الأسباب الرئيسية للوفيات، وذلك بمناقشة الدروس المكتسبة وتحديد الاستراتيجيات الواعدة. وعنوان العدد الأول الذي صدر في تموز/يوليه ٢٠٠٢ هو ''التزام القيادة بصحة أفضل''. وتقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بدور قيادي في إصدار هذا التقرير، بما في ذلك تأدية المهام التقنية والتحريرية، على حد سواء، بينما ستقوم منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي بدور أكبر في مجال الدعوة لنشر التقرير فيما بين الدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، وفي أثناء المنتدى الأفريقي للتنمية الثالث (المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٢)، عقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية، اجتماعا للفريق المعني بالتركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أكد آثار التكامل الإقليمي من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوقاية منهما، وشتى النتائج المترتبة عليهما.

واو - البيئة

٢٩ - تتعاون اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع منظمة الوحدة الأفريقية في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المواد الكيميائية، والبنك الدولي، والصندوق العالمي للأحياء البرية - الولايات المتحدة، وشبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في مشروع يسمى ''برنامج التكديس الأفريقي'' كجزء من محاولة ترمي إلى إزالة وتدمير مبيدات الآفات التي لم تعد صالحة للاستعمال، والتي تراكمت في البلدان الأفريقية.

زاي - السكان

٣٠ - على غرار ما كان عليه الحال في الماضي، استمر التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الوحدة الأفريقية وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال السكان. وفي الفترة من ٢٨ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، عقدوا الاجتماع الرابع للفريق العامل لمتابعة تنفيذ إعلان داكار/أنغور بشأن السكان والأسرة والتنمية المستدامة/وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، في ياوندي، الكاميرون (وكانت

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا هي المنظمة الرائدة)؛ وفي الفترة من ١١ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢، عقدوا الجمعية العامة الرابعة للجنة السكان الأفريقية في أديس أبابا، إثيوبيا (وكانت منظمة الوحدة الأفريقية هي المنظمة الرائدة). وحددت توصيات هاتين العمليتين الإقليميتين ضرورة التعاون والتضامن في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وأكدوا أيضا على ضرورة أن تركز الوكالات وشركاء التنمية الآخرون أنشطتهم على متابعة المجالات ذات الأولوية والتصدي (بصورة مباشرة أو غير مباشرة) للشواغل المتصلة بالسكان والعمالة: (أ) تخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛ و (ب) فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ و (ج) ديناميات السكان وتوزيعهم؛ و (د) البيانات والمعلومات والاتصالات؛ و (هـ) الصحة الإنجابية؛ و (و) تنمية الموارد البشرية/العمالة.

سابعا – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣١ – يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع نشوب الصراعات وإدارتها وفضها كما قدم الدعم مؤخرا لعملية انتقال منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي. ويرد فيما يلي تقرير عن المشاريع المحددة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم منظمة الوحدة الأفريقية:

ألف – بناء قدرات آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع نشوب الصراعات، وإدارتها وتسويتها – RAF/97/028

٣٢ – استمر العمل على نحو جيد جدا في هذا المشروع منذ عام ١٩٩٨ وتم تحقيق معظم الأهداف. وقرر اجتماع للجنة التوجيهية عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ تمديد البرنامج حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وتم توفير تمويل بمبلغ زهاء ٠٠٠ ٣٨٠ دولار لتنفيذ المهام المتبقية من قبيل تشغيل نظام الإنذار المبكر وأنشطة المتابعة لشتى اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية مع المنظمات دون الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وسيتم وضع برنامج لاحق في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

باء – مشروع دعم التخطيط للانتقال إلى الاتحاد الأفريقي – (RAF/02/002)

٣٣ – برنامج المساعدة التحضيرية هو أول جزء في بناء الشراكة المتميزة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ومن شأنه أن يمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من المساهمة بطريقة استراتيجية في وضع إطار متسق للانتقال إلى الاتحاد الأفريقي ووضع أساس سليم لبناء قدرات مؤسسية قوية وقاعدة موارد للمنظمة الجديدة. ومدة برنامج المساعدة التحضيرية

سنة واحدة تنتهي في كانون الأول/يناير ٢٠٠٣. بيد أنه سيُنظر في اقتراح البرنامج لتقديم الدعم على الأجل الأطول حالما يكون الاقتراح جاهزا.

ثامنا – صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٤ – استند التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مبدأ أن تقوم منظمة الوحدة الأفريقية بدور حفّاز في مجالات الدعوة السياسية والتنسيق والرصد وتقييم السياسات والمداخلات السكانية في أفريقيا، في حين يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم المالي والتقني لتعزيز هذه المهام.

٣٥ – وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، أنشأت منظمة الوحدة الأفريقية لجنة السكان الأفريقية في سنة ١٩٩٤ كشبكة للجان ووحدات السكان الوطنية لتقوم بالدعوة السياسية وتنسيق الأنشطة لدعم تطوير وتنفيذ السياسات في مجال السكان. وتقدم لجنة السكان الأفريقية الدعم السياسي والقيادة وتعزز تنسيق ورصد وتقييم الأنشطة السكانية في الدول الأعضاء، وتشجع الشراكات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. ولقد أصبح دور لجنة السكان الأفريقية أكثر أهمية باعتماد رؤساء دول والحكومات الأفريقيين الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لخطة عمل لجنة السكان الأفريقية فيما يتعلق بحلقات العمل التقنية وحلقات العمل المتعلقة بالدعوة بشأن التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والأهداف الإنمائية للألفية. ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا المساعدة للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية كي يتسنى لها أن تقدم الدعم التقني وأشكال الدعم الأخرى فيما يتصل بقضايا السكان والتنمية في إطار اللجان التقنية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية واللجان الاقتصادية الإقليمية في السنتين القادمتين خلال مرحلة انتقال منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي.

تاسعا – برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٦ – قدم برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، كجزء من اللجنة التوجيهية واللجنة التقنية، الدعم لتخطيط وتسيير أعمال مؤتمر القمة الاستثنائي لمنظمة الوحدة الأفريقية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة الذي

عقد في أبوجا، في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وإضافة إلى ذلك، تمت إعارة مستشار يعمل لفترة قصيرة لمنظمة الوحدة الأفريقية لمدة ٩ أشهر لدعم تخطيط ومتابعة مؤتمر قمة أبوجا.

٣٧ - وقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والدعم للدورة العادية السابعة والثلاثين لمجلس رؤساء الدول والحكومات وشارك فيها وهي الدورة التي عقدت في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ في لوساكا، زامبيا، والتي اعتمدت قرار مؤتمر القمة الأفريقية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، والسل، والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة. وناشد الاجتماع الدول الأعضاء أن تخصص موارد وطنية كي يتسنى لها أن تواجه التحديات التي يمثلها هذا الوباء وتنفذ خطة العمل. وطلب مؤتمر القمة أيضا من برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة أن يقدموا المساعدة إلى منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتصل بإنشاء وحدة، تقدم الدعم لرصد الخطة الأفريقية على أساس يومي. وطالب اجتماع القمة كذلك الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يتابع، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تنفيذ خطة عمل أبوجا، ويقدم تقريرا سنويا إلى الاجتماع.

٣٨ - وتحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية، يقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الدعم لمنظمة أفريقيا لمراقبة مرض الإيدز التي تتألف من رؤساء دول إثيوبيا وأوغندا وبوتسوانا وجنوب أفريقيا ورواندا وكينيا ومالي ونيجيريا للقيام بدور رئيسي في مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا. وإضافة إلى ذلك، يجري حاليا إنشاء المركز الأفريقي لإدارة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في نيجيريا ليضطلع بتحليل السياسات وصياغتها وإدارتها بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وليقوم بدور هام في رصد تنفيذ إعلان أبوجا.

٣٩ - وفي هذا الصدد، يعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، لإعداد التقرير السنوي المعنون ''القيادة من أجل صحة أفضل''. وسترصد الوثيقة، التي تركز على القيادة، تنفيذ خطة عمل مؤتمر قمة أبوجا واجتماع

لوساكا، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية. وستؤكد أيضا الدروس المكتسبة وأفضل الممارسات. ولقد أعار برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مستشارا يعمل لفترة قصيرة لمدة ١١ شهرا ليشارك في إعداد التقرير السنوي.

٤٠ - وشارك برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في اجتماع منظمة الوحدة الأفريقية المعني بتطوير آلية لرصد تنفيذ إعلان خطة العمل الذي عقد في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، في مقر منظمة الوحدة الأفريقية. وخلص الاجتماع إلى وضع مشروع مصفوفة لرصد تنفيذ خطة عمل أبوجا وإعداد وإصدار تقارير عن تنفيذها. وقدمت الوثيقة الختامية إلى مؤتمر القمة الثامن والثلاثين لرؤساء الدول والحكومات المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٢، لاعتمادها وتوزيعها على الدول الأعضاء.

٤١ - وكان برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عضوا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التي اضطلعت بالأعمال التحضيرية لمؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية الأول الوزاري المعني بمكافحة المخدرات. وإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الدعم لإعداد ورقة عن ''إساءة استعمال العقاقير ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)''. وقدمت الوثيقة في أثناء الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية المعقود في ياموسوكرو، كوت ديفوار في الفترة من ٦ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٢، الذي شارك فيه برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

عاشرا - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٤٢ - اضطلعت مفوضية حقوق الإنسان كجزء من عملية وضع استراتيجية متسقة لحقوق الإنسان للمنطقة الأفريقية، بالعديد من الأنشطة الرامية إلى دعم منظمة الوحدة الأفريقية في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان. وفي الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، نظمت مفوضية حقوق الإنسان حوارا تشاوريا في جنيف اشترك فيه ممثلون للحكومات الأفريقية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمعات المحلية، والمنظمات الأكاديمية والمنظمات الاقتصادية دون الإقليمية وخبراء في مجال حقوق الإنسان من القارة ومن أرجاء العالم. وكان من أهداف الحوار دعم منظمة الوحدة الأفريقية في عمليتها التشاورية بشأن

إنشاء الاتحاد الأفريقي، فضلا عن الشراكة من أجل تنمية أفريقيا. وكان موضوع المشاورات ''حقوق الإنسان، والاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا''. ونظم الحوار بالتعاون الوثيق مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

٤٣ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، احتفلت المفوضة السامية لحقوق الإنسان باليوم الدولي لحقوق الإنسان في أديس أبابا. وأجرت خلال زيارتها مناقشات مكثفة مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن قضايا حقوق الإنسان ذات الاهتمام المشترك لكل من المؤسستين. وكجزء من استراتيجية تعزيز عنصر حقوق الإنسان لأنشطة منظمة الوحدة الأفريقية، تم الاتفاق على أن يعين مكتب مفوضية حقوق الإنسان موظفا لحقوق الإنسان للتعاون مع مختلف الأجهزة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا. وسيشرف على موظفي حقوق الإنسان الممثل الإقليمي لمفوضية حقوق الإنسان الذي سيكون مقره في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٤٤ - وواصلت مفوضية حقوق الإنسان دعم اللجنة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب. وعلى إثر التقييم الذي أجري في آذار/مارس ٢٠٠٢ للمساعدة المقدمة إلى اللجنة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب منذ إنشائها، تعتزم مفوضية حقوق الإنسان تنظيم دورة جديدة من التعاون مع اللجنة الأفريقية. ونظمت المفوضية حلقة عمل على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في دربان في تموز/يوليه ٢٠٠٢ لحفز المناقشات بشأن عنصر حقوق الإنسان في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

حادي عشر - الخلاصة

٤٥ - خلال السنة المشمولة بالاستعراض، تم تنفيذ شتى جوانب برنامج التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بنجاح مع منظمة الوحدة الأفريقية تحت قيادة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية المعين حديثا. ويتطلب دخول الاتحاد الأفريقي حيز النفاذ، فضلا عن القرار الذي اتخذ في أول مؤتمر للقمة عقده الاتحاد الأفريقي في دربان في تموز/يوليه ٢٠٠٢ بإنشاء أمانة عامة مؤقتة وتعيين رئيس مؤقت للاتحاد الأفريقي، إجراء استعراض كامل لبرنامج التعاون بين المنظمتين. وفي إطار البرنامج السابق لفترة السنتين، كان من المقرر أن يجرى في سنة ٢٠٠٢ استعراض لبرنامج التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية الذي اعتمد في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. بيد أن منظمة الوحدة الأفريقية ارتأت أنه نظرا لمرحلة الانتقال إلى الاتحاد الأفريقي ونظرا لضرورة تطوير هيكل

وولايات لمؤسسات الاتحاد الجديدة، أضحى من الأفضل إجراء ذلك الاستعراض بعد أن توافق هيئاته الناظمة على هيكل المنظمة الجديدة ومهامها.

٤٦ - والأمم المتحدة على استعداد للعمل مع الاتحاد الأفريقي فيما يتصل بتطوير هياكله وبرامجه الجديدة وتنفيذ جدول أعماله الجديد، بما في ذلك الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ومؤتمر الأمن والاستقرار والتنمية والتعاون في أفريقيا. كما ينبغي أن يسفر إدماج للجماعة الاقتصادية الإقليمية بالكامل في الاتحاد الأفريقي الجديد عن ترشيد وتوحيد برامج التعاون بين الأمم المتحدة وبعض التجمعات دون الإقليمية.